

الفصل الرابع

الإطار المنهجي

(الدراسة الميدانية)

الفصل الرابع

الاطار المنهجي

(الدراسة الميدانية)

أجريت هذه الدراسة بهدف التعرف على المناخ الأسرى وعلاقته بتكوين القيم الاجتماعية للأبناء فى مرحلة الطفولة المتأخرة ولقد تم صياغة مجموعة من الفروض التى تحتوى على عدد من المتغيرات.

ويتضمن هذا الفصل الخطوات التى أتبع لتتحقق هذا الهدف والتحقق من صحة الفروض:

أولاً : منهج البحث.

ثانياً: عينة البحث.

ثالثاً: أدوات البحث.

رابعاً: التطبيق الميدانى.

خامساً: إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة للحصول على النتائج.

أولاً: منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفى التحليلى، ويعنى بالمنهج الوصفى تحديد الظروف والعلاقات التى توجد بين الوقائع، ويقوم بوصف ما هو كائن وتفسيره، أما الوصفى التحليلى فهو يمتد إلى أبعد من ذلك فهو لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها إنما يمضى لتفسير هذه البيانات وتحليلها (أمال صادق، فؤاد أبو حطب ١٩٩١).

ثانياً: عينة البحث:

١ - اختيار عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بطريقة عمدية (مقصودة) فقد أقتصر تطبيق أدوات البحث على التلاميذ الذين يوجدون مع الوالدين وعدم تغيب أحد الوالدين نتيجة السفر أو الهجرة أو الطلاق أو الوفاة.

وأختارت الباحثة أربعة مدارس تابعة لإدارة الوايلي التعليمية محافظة القاهرة (مدرسة العباسية الإعدادية بنين، مدرسة الزعفران الإعدادية بنين، مدرسة القبة الفداوية الإعدادية بنات، مدرسة العباسية الإعدادية بنات).

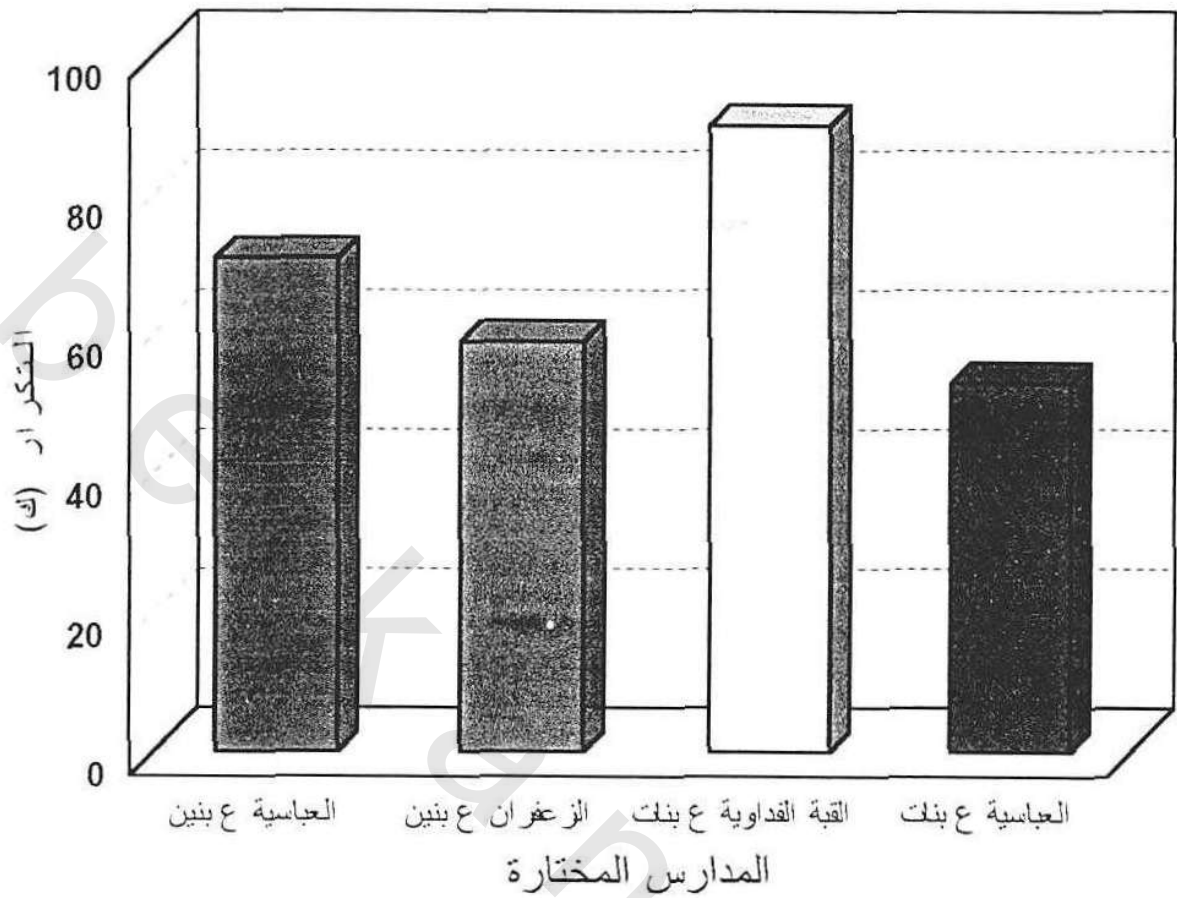
٢- وصف عينة البحث:

أ- عدد تلاميذ العينة الكلية:

تم تطبيق أدوات البحث على ٣٤٠ تلميذا وتلميذة: (١٦٠ تلميذا)، (١٨٠ تلميذة) وتم إستبعاد (٦٧) استمارة (٣٠ تلميذا)، (٣٧ تلميذة) لم يتوفر فيهم شروط إختيار العينة أو عدم إستكمال البيانات.

جدول (١) توزيع تلاميذ العينة في المدارس المختارة.

المدرسة	عدد فصول الصف الأول الإعدادي	عدد الفصول المختارة	عدد التلاميذ المخصوصين	العينة النهائية (ك)	النسبة المئوية للعينة النهائية
العباسية الإعدادية بنين	١٠	٥	٨٥	٧١	%٢٦,٠٠
الزعفران الإعدادية بنين	٤	٣	٧٥	٥٩	%٢١,٦٢
القبة الفداوية الإعدادية بنات	٧	٤	١١١	٩٠	%٣٢,٩٦
العباسية الإعدادية بنات	٣	٢	٦٩	٥٣	%١٩,٤٢
المجموع	٢٤	١٤	٣٤٠	٢٧٣	%١٠٠



شكل (١)

رسم بياني يوضح توزيع تلاميذ عينة البحث على المدارس المختارة

يتضح من الجدول رقم (١) والرسم البياني أن عينة البحث بلغت (٢٧٣) تلميذاً تلميذة من أربع مدارس.

أ- مدرسة العباسية الإعدادية بنين حيث بلغ عدد التلاميذ (٧١ تلميذاً)

ب- مدرسة الزعفران الإعدادية بنين وبلغ عدد التلاميذ (٥٩) تلميذاً

ج- مدرسة القبة الفداوية الإعدادية بنات وبلغ عدد التلميذات (٩٠) تلميذة

د- مدرسة العباسية الإعدادية بنات وبلغ عدد التلميذات (٥٣) تلميذة

وبذلك يتضح أن عدد التلميذات أكبر نسبياً من التلاميذ حيث بلغ عددهن

(١٤٣) تلميذة بنسبة مئوية ٥٢,٣٨% في مقابل (١٣٠) تلميذاً بنسبة ٤٧,٦٢%

من مجموع تلاميذ عينة البحث الكلية.

ب- العمر الزمني لتلاميذ عينة البحث

جدول (٢)

متوسط العمر الزمني لتلاميذ عينة البحث (حيث ن = ٢٧٣).

فئات العمر (س)	التكرار (ك)	ك x س
١٠	٢١	٢١٠
١١	١٦٩	١٨٥٩
١٢	٨٣	٩٩٦
المجموع	٢٧٣	٣٠٦٥

$$\text{وحيث أن } \bar{M} = \frac{\text{مجموع ك س}}{ن}$$

$$\text{إذن } \bar{M} = \frac{٣٠٦٥}{٢٧٣} = ١١,٢ \text{ سنة}$$

يتضح مما سبق أن متوسط عمر عينة البحث ١١,٢ سنة .

* ترمز (م) إلى المتوسط الحسابي للعمر الزمني لأفراد العينة ، ك ترمز للتكرار ، س ترمز لفئات العمر ، مجموع ك س ترمز لمجموع التكرارات x فئات العمر

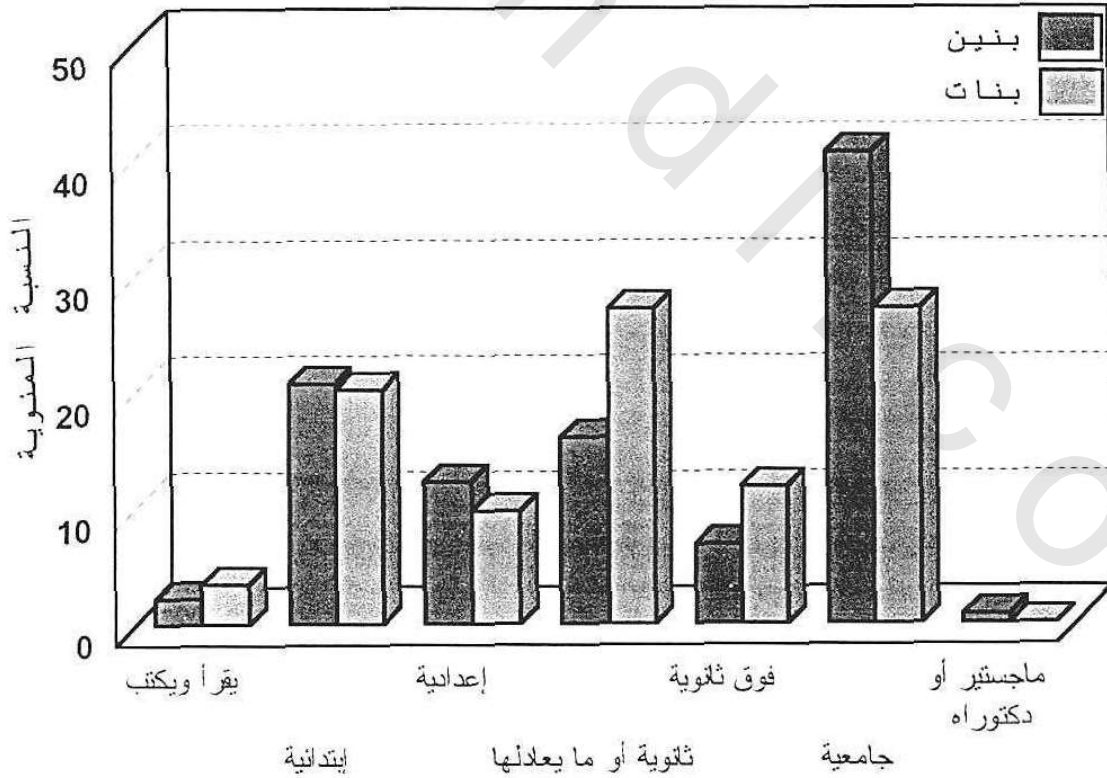
ج- المستوى التعليمي للوالدين:

أولاً: المستوى التعليمي لأباء تلاميذ عينة البحث

جدول (٣)

توزيع عينة البحث وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للآباء.

المستوى التعليمي	بنين		بنات		النسبة المئوية
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	
يقرأ ويكتب	٣	%٢,٣١	٥	%٣,٥	%٢,٩٣
حاصل على الشهادة الابتدائية	٢٧	%٢٠,٨	٢٩	%٢٠,٢٨	%٢٠,٥١
حاصل على الشهادة الإعدادية	١٦	%١٢,٣١	١٤	%٩,٧٩	%١١%
حاصل على الشهادة الثانوية وما يعادلها	٢١	%١٦,١٥	٣٩	%٢٧,٢٧	%٢١,٩٨
حاصل على شهادة فوق المتوسط (بعد الثانوية)	٩	%٦,٩	١٧	%١١,٨٩	%٩,٥٢
حاصل على الشهادة الجامعية	٥٣	%٤٠,٧٦	٣٩	%٢٧,٢٧	%٣٣,٦٩
حاصل على شهادات عليا (ماجستير أو دكتوراه)	١	%٠,٧٧	-		%٠,٣٧
المجموع	١٣٠	%١٠٠	١٤٣	%١٠٠	%١٠٠



شكل رقم (٢)

رسم بياني يوضح النسب المئوية للمستوى التعليمي لأباء تلاميذ عينة البحث

يتبين من جدول (٣) وشكل (٢) أن أعلى نسبة من آباء تلاميذ عينة البحث من الحاصلين على الشهادة الجامعية وذلك لكل من مجموعة البنين والبنات حيث بلغ عدد آباء مجموعة البنين ٥٣ بنسبة مئوية ٤٠,٧٦%، وبلغ عدد آباء مجموعة البنات ٣٩ بنسبة مئوية ٢٧,٢٧%، ويليها الحاصلين على الشهادة الثانوية وما يعادلها حيث بلغ عدد آباء مجموعة البنين ٢١ بنسبة مئوية ١٦,١٥%، بينما بلغ عدد آباء مجموعة البنات ٣٩ بنسبة مئوية ٢٧,٢٧%.

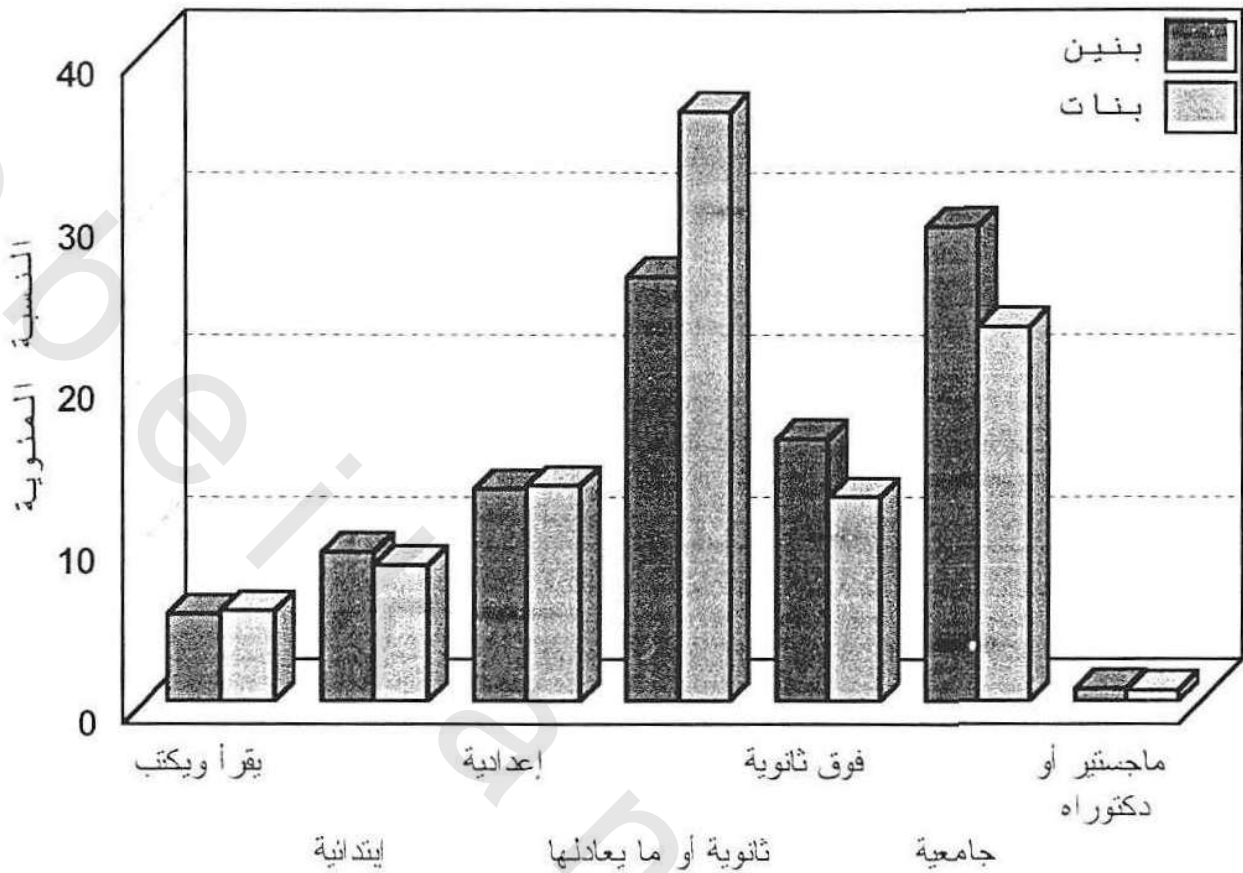
أما أقل نسبة من آباء تلاميذ عينة البحث كانت للحاصلين على شهادات أعلى من الجامعية (ماجستير أو دكتوراه) حيث بلغ عدد آباء مجموعة البنين "١" بنسبة مئوية ٠,٧٧% فقط ولا يوجد آباء حاصلين على هذه الشهادة بالنسبة لمجموعة البنات.

ثانياً: المستوى التعليمي لأمهات تلاميذ عينة البحث:

جدول (٤)

توزيع تلاميذ عينة البحث وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأمهات.

النسبة للمئوية	العدد الكلي	بنات		بنين		المستوى التعليمي
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	
٥,٤٩%	١٥	٥,٥٩%	٨	٥,٣٨%	٧	يقرأ ويكتب
٨,٧٩%	٢٤	٨,٣٩%	١٢	٩,٢٣%	١٢	حاصل على الشهادة الابتدائية
١٣,١٩%	٣٦	١٣,٢٩%	١٩	١٣,٠٨%	١٧	حاصل على الشهادة الإعدادية
٣١,٥٠%	٨٦	٣٦,٣٧%	٥٢	٢٦,١٦%	٣٤	حاصل على الشهادة الثانوية وما يعادلها
١٤,٢٩%	٣٩	١٢,٥٩%	١٨	١٦,١٥%	٢١	حاصل على شهادة فوق المتوسط (بعد الثانوية)
٢٦,٠٠%	٧١	٢٣,٠٨%	٣٣	٢٩,٢٣%	٣٨	حاصل على الشهادة الجامعية
٠,٧٣%	٢	٠,٦٩%	١	٠,٧٧%	١	حاصل على شهادات عليا (ماجستير أو دكتوراه)
١٠٠%	٢٧٣	١٠٠%	١٤٣	١٠٠%	١٣٠	المجموع



شكل (٣)

رسم بياني يوضح النسب المئوية لمستوى تعليم أمهات تلاميذ عينة البحث

يتبين من جدول (٤) وشكل (٣) أن أعلى نسبة من أمهات تلاميذ عينة البحث كانت من الحاصلات على الشهادة الجامعية وذلك بالنسبة لمجموعة البنين حيث بلغ عددهن ٣٨ بنسبة مئوية ٢٩,٢٣% بينما كانت أعلى نسبة من أمهات مجموعة البنات من الحاصلات على الشهادة الثانوية وما يعادلها حيث بلغ عددهن ٥٢ بنسبة مئوية ٣٦,٣٧%.

أما أقل نسبة من أمهات تلاميذ عينة البحث كانت للحاصلات على الشهادات العليا (ماجستير ، دكتوراه) لكل من مجموعة البنين ومجموعة البنات حيث بلغت أم واحدة فقط بنسبة ٠,٧٧%.

د- المستوى المهني للوالدين:

أولاً: المستوى المهني للآباء:

جدول (٥)

المستوى المهني للآباء عينة البحث.

بنات		بنين		المستوى المهني
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	
%٧,٠٠	١٠	%١٠,٧٧	١٤	عامل
%٢٢,٤٠	٣٢	%٣٣,٠٧	٤٣	موظف
%١٤,٠٠	٢٠	%٣,٠٨	٤	محاسب
%٤,٨٠	٧	%١٤,٦٢	١٩	مدرس
%١,٤٠	٢	%٤,٦٢	٦	محامي
%٢٢,٤١	٣٢	%٧,٦٩	١٠	تاجر
%١٨,٩٠	٢٧	%٨,٤٦	١١	مقاول
%٠,٦٩	١	%٢,٣٠	٣	ضابط بالشرطة أو القوات المسلحة
%١,٤٠	٢	%٩,٢٣	١٢	طبيب
%٧,٠٠	١٠	%٦,١٦	٨	مهندس
-	-	-	-	أستاذ جامعي
%١٠٠	١٤٣	%١٠٠	١٣٠	المجموع

يتبين من جدول (٥) أن معظم آباء عينة البحث تقع تحت المستوى المهني موظف حيث بلغ عددهم ٤٣ بنسبة %٣٣,٠٧ وذلك لمجموعة البنين، أما بالنسبة لمجموعة البنات فقد تساوى عدد الآباء في المستوى المهني موظف وتاجر حيث بلغ عددهم ٣٢ بنسبة %٢٢,٤.

وكان أقل نسبة فيه مستوى مهني يقع فيه آباء عينة البحث ضابط بالشرطة أو القوات المسلحة حيث بلغ عددهم ٣ بنسبة %٢,٣ لمجموعة البنين وأب واحد فقط بنسبة %٠,٦٩ لمجموعة البنات.

ثانيا: المستوى المهني لأمهات عينة البحث

جدول (٦)
المستوى المهني لأمهات عينة البحث.

النسبة المئوية	العدد الكلي	بنات		بنين		المستوى المهني
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	
%٣٩,١٩	١٠٧	%٣٠,٠٧	٤٣	%٤٩,٢٣	٦٤	ربة أسرة
%١,٢	٣	%١,٣٩	٢	%٠,٧٧	١	عاملة
%٣٠,٤	٨٣	%٣٣,٥٨	٤٨	%٢٦,٩٢	٣٥	موظفة
%٤,٧٥	١٣	%٦,٢٩	٩	%٣,٠٨	٤	محاسبة
%٢١,٦	٥٩	%٢٥,٨٨	٣٧	%١٦,٩٣	٢٢	مدرسة
%٢,٥	٧	%٢,٧٩	٤	%٢,٣١	٣	طبيبة
%٠,٣٦	١	-	-	%٠,٧٧	١	مهندسة
-	-	-	-	-	-	أستاذة جامعية
%١٠٠	٢٧٣	%١٠٠	١٤٣	%١٠٠	١٣٠	المجموع

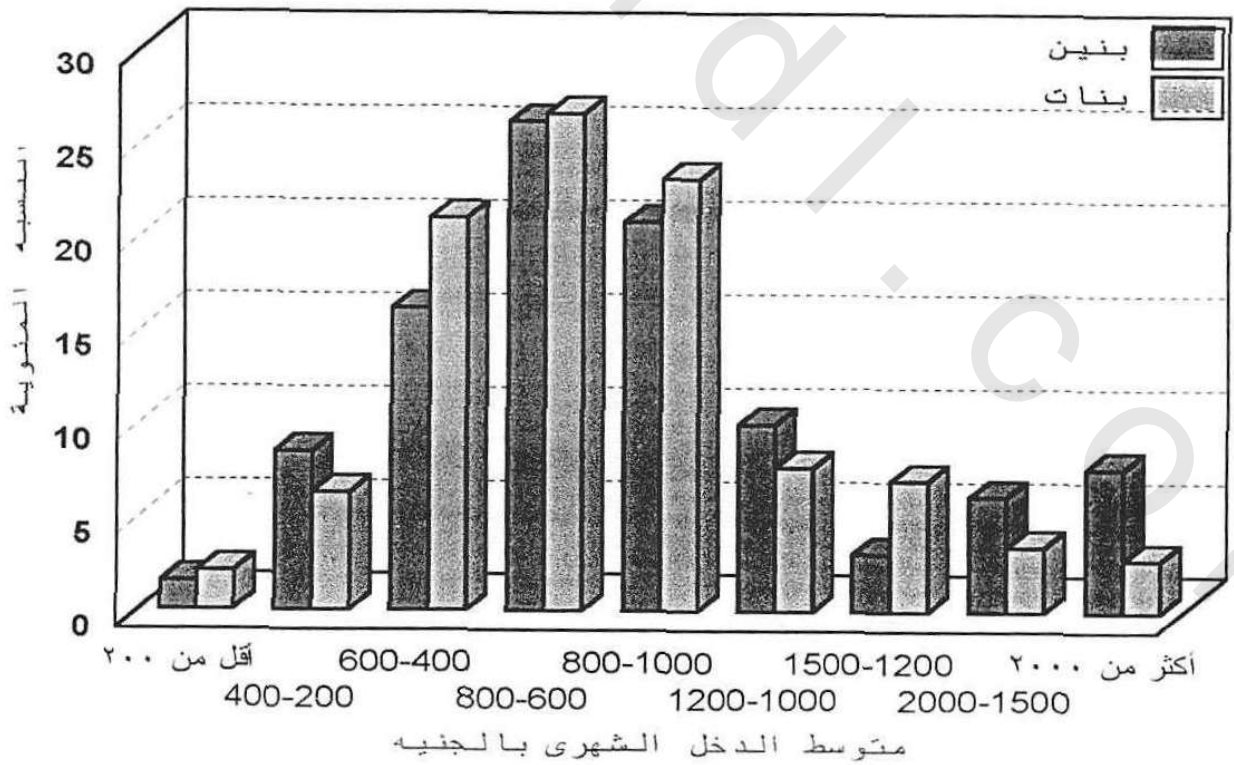
يتبين من جدول (٦) أن معظم أمهات تلاميذ عينة البحث اللاتي يعملن يقعن تحت مستوى موظفة حيث بلغ عددهن ٣٥ بنسبة مئوية ٢٦,٩٢% بالنسبة لمجموعة البنين، بينما كان عددهن ٤٨ بنسبة مئوية ٣٣,٥٨% لمجموعة البنات، ويتبين من الجدول أيضا أن ربات أسر عينة البحث اللاتي تعملن أكثر من النصف حيث بلغ عددهن ١٦٦ بنسبة مئوية ٦٠,٨١%، واللاتي لم تعملن كانت عددهن ١٠٧ بنسبة مئوية ٣٩,١٩٥%.

هـ- متوسط الدخل الشهري للأسرة

جول (٧)

توزيع أسر تلاميذ عينة البحث تبعاً لمتوسط الدخل الشهري.

النسبة المئوية	العدد الكلي	بنات		بنين		متوسط الدخل الشهري
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	
%١,٨٠	٥	%٢,١٠	٣	%١,٥٤	٢	أقل من ٢٠٠ جنيه
%٧,٣٤	٢٠	%٦,٣٠	٩	%٨,٤٧	١١	٢٠٠ : ٤٠٠ جنيه
%١٨,٦٧	٥١	%٢٠,٩٨	٣٠	%١٦,١٥	٢١	٤٠٠ : ٦٠٠ جنيه
%٢٦,٣٧	٧٢	%٢٦,٥٧	٣٨	%٢٦,١٥	٣٤	٦٠٠ : ٨٠٠ جنيه
%٢١,٩٨	٦٠	%٢٣,٠٩	٣٣	%٢٠,٧٧	٢٧	٨٠٠ : ١٠٠٠ جنيه
%٨,٨٠	٢٤	%٧,٦٩	١١	%١٠,٠٠	١٣	١٠٠٠ : ١٢٠٠ جنيه
%٥,١٣	١٤	%٦,٩٩	١٠	%٣,٠٨	٤	١٢٠٠ : ١٥٠٠ جنيه
%٤,٧٧	١٣	%٣,٤٩	٥	%٦,١٥	٨	١٥٠٠ : ٢٠٠٠ جنيه
%٥,١٣	١٤	%٢,٧٩	٤	%٧,٦٩	١٠	أكثر من ٢٠٠ جنيه
%١٠٠	٢٧٣	%١٠٠	١٤٣	%١٠٠	١٣٠	المجموع



شكل (٤)

رسم بياني يوضح توزيع أسر تلاميذ عينة البحث تبعاً لمتوسط الدخل الشهري

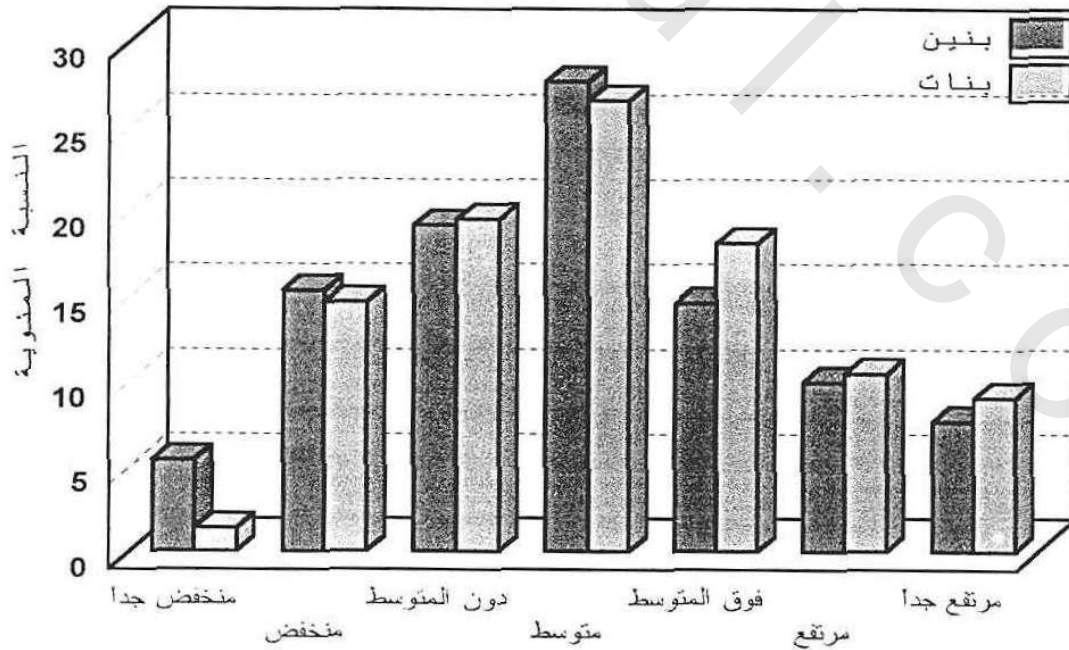
يتضح من جدول (٧) والشكل (٤) أن أغلب أسر العينة تقع تحت فئة الدخل (٦٠٠ : ٨٠٠ جنيه) حيث بلغت نسبتهم ٢٦,٣٧% يليها فئة الدخل من (٨٠٠ : ١٠٠٠) بنسبة ٢١,٩٨% وكانت أقل نسبة لفئة الدخل (أقل من ٢٠٠ جنيه) حيث بلغت نسبتهم ١,٨%.

و- المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة:

جدول (٨)

توزيع أسر تلاميذ عينة البحث تبعاً للمستوى الاجتماعي والاقتصادي

النسبة المئوية	العدد الكلي	بنات		بنين		المستوى الاجتماعي والاقتصادي
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	
٣,٢٩%	٩	١,٣٩%	٢	٥,٣٨%	٧	منخفض جداً
١٥,٠٢%	٤١	١٤,٦٩%	٢١	١٥,٣٨%	٢٠	منخفض
١٩,٤١%	٥٣	١٩,٥٨%	٢٨	١٩,٢٣%	٢٥	دون المتوسط
٢٧,١٠%	٧٤	٢٦,٥٨%	٣٨	٢٧,٦٩%	٣٦	متوسط
١٦,٤٨%	٤٥	١٨,١٨%	٢٦	١٤,٦٣%	١٩	فوق المتوسط
١٠,٢٧%	٢٨	١٠,٤٩%	١٥	١٠,٠٠%	١٣	مرتفع
٨,٤٣%	٢٣	٩,٠٩%	١٣	٧,٦٩%	١٠	مرتفع جداً
١٠٠%	٢٧٣	١٠٠%	١٤٣	١٠٠%	١٣٠	المجموع



شكل (٥)

رسم بياني يوضح النسب المئوية لأسر تلاميذ عينة البحث تبعاً للمستوى الاجتماعي والاقتصادي

يتضح من جدول (٨) وشكل (٥) أن معظم أسر عينة البحث تقع تحت المستوى الاجتماعي والاقتصادي المتوسط حيث بلغت نسبتهم ٢٧,١%، مع ملاحظة انخفاض نسبة أسر المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض جداً حيث بلغت ٣,٢٩% .

ثالثاً: أدوات البحث:

تضمنت الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة ما يلي:

- ١- استمارة البيانات العامة (إعداد الباحثة)
- ٢- مقياس المناخ الأسري (إعداد موس (Moos, 1975)
- (تعريب فتحى السيد، عبد العزيز الفقى ١٩٨٠) (تعديل الباحثة)
- ٣- مقياس القيم الاجتماعية (إعداد الباحثة)
- ٤- مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة المصرية (إعداد عبد العزيز الشخص ١٩٩٥)

أولاً: استمارة البيانات العامة:

تم إعداد استمارة البيانات العامة للأسرة بهدف الحصول على بعض المعلومات التي تفيد في إمكانية تحديد سن التلاميذ عينة البحث وكذلك المستوى الاجتماعي والاقتصادي لأسرهم وأشتملت الاستمارة على ما يلي:

(أ) بيانات عن التلاميذ من حيث [اسم المدرسة- الفصل الدراسي- تاريخ الميلاد- عدد الأخوة (ذكور، إناث)].

(ب) بيانات عن الآباء من حيث (العمر- مستوى التعليم- المهنة)

(ج) بيانات عن الأمهات من حيث (العمر- مدة الزواج- مستوى التعليم- المهنة).

(د) بيانات عن الأسرة بصفة عامة من حيث (مكان السكن- الدخل الكلى للأسرة شهرياً).

استمارة البيانات العامة للأسرة (ملحق رقم (١))

ثانيا: مقياس المناخ الأسرى:

المناخ الأسرى هو المناخ الذى يسمح للأسرة بأن تقوم بأداء كامل وفعال لوظائفها من حيث إتاحة الفرصة للنمو المستقل لشخصيات أفرادها والعمل على تدعيم العلاقات بينهم وتحقيق أكبر قدر من التماسك والتقارب داخل الأسرة. (Moos, 1975).

وأستخدمت الباحثة هذا المقياس بهدف التعرف على طبيعة المناخ الأسرى السائد لدى أسر تلاميذ عينة البحث.

وقد حدد موس المناخ الأسرى بنموذج يتكون من ثلاث أبعاد رئيسية وهى: (العلاقات الأسرية، النمو الشخصى، النظام)

أى أنه يمكن وضع تصور للمناخ الأسرى من خلال العلاقات الداخلية بين أفراد الأسرة واتجاهاتها نحو النمو الشخصى للفرد ونموذج النظام السائد فى الأسرة.

صدق المقياس:

للتأكد من صدق المقياس أستخدمت الباحثة أسلوب صدق المحتوى content validity. وذلك بعرض المقياس على لجنة التحكيم (ملحق رقم (٢)) فى صورته الأولية (ملحق رقم (٣)) والفقرات المعدلة (ملحق رقم (٤)) لحساب صدق المحكمين وقد تم توجيه خطابات مرفقة بمقياس المناخ الأسرى بهدف التعرف بموضوع البحث، و التعريفات الإجرائية لمصطلحات المقياس.

وقد تم عرض المقياس على أساتذة متخصصين فى قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلى جامعة حلوان، وأساتذة تخصص علم النفس بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس لمعرفة الآتى:

(أ) ملائمة المقياس للهدف منه.

(ب) مدى ارتباط العبارة من حيث المضمون (إيجابى - سلبى).

(ج) مدى ارتباط العبارة من حيث الصياغة اللغوية ووضوح معناها.

(د) مدى ارتباط العبارة بكل بعد من أبعاد المقياس فى ضوء المفاهيم النظرية.

وقد أبدى السادة المحكمين موافقتهم على جميع العبارات بنسبة ٩٨ % ، مع تعديل صياغة بعض العبارات.

موضح نموذج للمقياس فى صورته النهائية بملحق رقم (٥)
ثبات المقياس:

تم حساب الثبات عن طريق إعادة تطبيق المقياس test retest reliability على أفراد العينة الاستطلاعية والتي كان قوامها ٥٧ تلميذاً وتلميذة (٣٠ تلميذة ، ٢٧ تلميذاً) بعد خمسة عشر يوماً من التطبيق.

جدول (٩)

قيم معاملات الثبات لعينة البحث (ن=٥٧) على المقاييس الفرعية لمقياس المناخ الأسرى.

معاملات الثبات*		المقاييس الفرعية للمناخ الأسرى
بنات	بنين	
٠,٩٢	٠,٨٧	التماسك
٠,٨٥	٠,٨٨	التوجه الدينى
٠,٩٨	٠,٩٦	التوجه نحو التحصيل والإنجاز
٠,٩٢	٠,٩٤	حرية التعبير عن الرأى
٠,٩٤	٠,٩٤	التنظيم
٠,٧٦	٠,٨٥	صراع التفاعل
٠,٨٨	٠,٩١	الاستقلال
٠,٩٢	٠,٨٥	التوجه الثقافى
٠,٨٤	٠,٨٢	التوجه الترويحى
٠,٩٢	٠,٩٥	المجموع الكلى

قيم معاملات الثبات لعينة البحث (ن = ٥٧) على المقاييس الفرعية لمقياس المناخ الأسرى.

معامل الثبات = $\frac{r^2}{r+1}$ حيث (ر) معامل الارتباط لبيرسون

$$r = \frac{n(\text{مـ جـ سـ ص}) - (\text{مـ جـ س} - \text{مـ جـ ص})}{\sqrt{n(\text{مـ جـ س}^2) - [(\text{مـ جـ س})]^2} \sqrt{n(\text{مـ جـ ص}^2) - [(\text{مـ جـ ص})]^2}}$$

يتضح من الجدول (٩) أن غالبية قيم معامل الثبات لمقاييس الفرعية دالة مما يؤكد إمكانية استخدامه كأداة ذات معامل ثبات جيد.

وعلى هذا يكون المقياس صالح للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

طريقة تصحيح مقياس المناخ الأسرى:

يتكون مقياس المناخ الأسرى من (٥٤) عبارة وتتألف تلك العبارات تسع مقاييس فرعية هي (التماسك ، التوجه الدينى، التوجه نحو التحصيل والانجاز، حرية التعبير عن الرأى ، التنظيم، صراع التفاعل، الاستقلال ، التوجه الثقافى، التوجه نحو الأنشطة الترويحية) ويتكون كل مقياس فرعى من (٦) عبارات وتحدد استجابة المفحوص وفق ثلاث اختيارات (دائما ، أحيانا، لا) فالاستجابة التى تعبر عن المناخ الأسرى الموجب (دائما) تأخذ (٣ درجات) والاستجابة التى تعبر عن المناخ الأسرى السالب (لا) (درجة واحدة) مع مراعاة صيغة العبارة، واستجابة أحيانا (درجتان).

١- المقياس الفرعى التماسك : ويتمثل فى العبارات رقم (١، ١٠، ١٩، ٢٨، ٣٧، ٤٦) والاستجابة التى تعبر عن المناخ الأسرى الموجب تتمركز حول فئة (دائما) ماعدا العبارتين رقم (٢٨، ٣٧) حول فئة (لا) حيث أن صياغة العبارتين بالنفى.

٢- المقياس الفرعى التوجه الدينى: يتمثل فى العبارات رقم (٢، ١١، ٢٠، ٢٩، ٣٨، ٤٧) والاستجابة التى تعبر عن المناخ الأسرى الموجب تتمركز حول فئة (دائما) ما عدا العبارتين رقم (٢٩، ٣٨) حول فئة (لا) حيث أن صياغة العبارتين بالنفى.

٣- المقياس الفرعى التوجه نحو التحصيل والانجاز: يتمثل فى العبارات رقم (٣، ١٢، ٢١، ٣٠، ٣٩، ٤٨) والاستجابة الموجبة تتمركز حول فئة (دائما) ماعدا العبارتين رقم (٣٠، ٤٨) حول فئة (لا).

٤- المقياس الفرعى حرية التعبير عن الرأى: وتتمثل فى العبارات رقم (٤، ١٣، ٢٢، ٣١، ٤٠، ٤٩) وتتمركز الاستجابة الموجبة حول فئة (دائما) ما عدا العبارتين (٤، ١٣) حول فئة (لا) حيث أن صياغة العبارتين بالنفى.

٥- المقياس الفرعى التنظيم: ويتمثل فى العبارات (٥، ١٤، ٢٣، ٣٢، ٤١، ٥٠) وتتمركز الاستجابة الموجبة حول فئة (دائما) ماعدا العبارتين (٣٢، ٥) حول فئة (لا).

٦- المقياس الفرعى صراع التفاعل: ويتمثل فى العبارات (٦، ١٥، ٢٤، ٣٣، ٤٢، ٥١) وتتمركز الاستجابة الموجبة حول فئة (دائما) ماعدا العبارتين (١٥، ٥١) حول فئة (لا).

٧- المقياس الفرعى الاستقلال: ويتمثل فى العبارات (٧، ١٦، ٢٥، ٣٤، ٤٣، ٥٢) وتتمركز الاستجابة الموجبة حول فئة (دائما) ماعدا العبارتين (٧، ٢٥) حول فئة (لا).

٨- المقياس الفرعى التوجه الثقافى: ويتمثل فى العبارات (٨، ١٧، ٢٦، ٣٥، ٤٤، ٥٣) وتتمركز الاستجابة الموجبة حول فئة (دائما) ماعدا العبارتين (١٧، ٣٥) حول فئة (لا).

٩- المقياس الفرعى التوجه نحو الأنشطة الترويحية: ويتمثل فى العبارات (٩، ١٨، ٢٧، ٣٦، ٤٥، ٥٤) وتتمركز الاستجابة الموجبة حول فئة (دائما) ماعدا العبارتين (٩، ٣٦) حول فئة (لا).

وبناء على استجابات التلاميذ (بنين، بنات) عينة البحث يتم تحويل هذه الاستجابات الى أرقام إحصائية، لإجراء العمليات الإحصائية المناسبة وذلك بغرض معرفة طبيعة المناخ الأسرى السائد (موجب ، سالب) لأسر تلاميذ عينة البحث.

ثالثا: مقياس القيم الاجتماعية:

تدعو الحاجة إلى تصميم مقياس جديد نتيجة لعدم توافر المقاييس الملائمة التى تفى بغرض البحث حيث وجدت الباحثة ما يلى:

١- مقياس (عطية محمود هنا ١٩٥٢) للقيم ويشمل على ٦ قيم مختلفة (القيمة النظرية - القيمة الاقتصادية - القيمة الجمالية - القيمة الاجتماعية - القيمة السياسية - القيمة الدينية) والمقياس غير مناسب لمرحلة الطفولة المتأخرة التى يقوم على البحث الحالى ولا تتلاءم مع أهدافه.

٢- مقياس (حسنية غنيمى ١٩٩٢) للقيم الاجتماعية وهى لأطفال الروضة وبذلك يتضح عدم صلاحيته لأهداف البحث وفروضة.

٣- مقياس (سهير محمد إسماعيل ١٩٩٤) للقيم الاجتماعية وهو معد للمرحلة الثانوية وهو يتكون من موقف ويختار المفحوص من بين أربعة استجابات وهذا يصعب على تلاميذ الصف الأول الاعدادي قراءة الموقف والاستجابة والاختيار من بينهم.

٤- مقياس (مهاب محمد جمال الدين ١٩٩٤) للقيم الاجتماعية وهو معد لمرحلة الطفولة المتأخرة من ١٠-١٢ سنة ولكنه يقيس قيمة التعاون فقط على مجموعة من التلميذات.

ولذلك قامت الباحثة بتصميم مقياس جديد يلائم أهداف وفروض البحث الحالي واتبعت خطوات (Chase, C.L. 1978) فى تصميم مقياس القيم الاجتماعية وهى:

- ١- تحديد الأهداف الرئيسية من المقياس.
- ٢- تحويل الأهداف الرئيسية إلى خصائص محددة.
- ٣- تصميم بنود المقياس المعبرة عن هذه الخصائص.
- ٤- اختبار صدق وثبات المقياس.
- ٥- إعداد المقياس للتطبيق.

١- تحديد الأهداف الرئيسية من المقياس:

لقد تحدد الهدف من مقياس القيم الاجتماعية فى تحديد مدى قدرة الأبناء على تحديد الإجابة (دائماً - أحياناً - لا) التى تتفق مع معايير قيمتهم الاجتماعية التى يعتقونها وبالتالى فان إختيارهم لإجابة معينة تعكس المستوى الذى يقعون فيه أما الإلتزام الكامل بالقيمة أو عدم قبولهم للقيمة أو التردد لقبولهم لقيمة معينة.

٢- تحويل الأهداف الرئيسية إلى خصائص محددة:-

يتم تحويل الأهداف والمفاهيم من خلال الخطوات التالية:

- (١) تحديد القيم الاجتماعية المطلوب قياسها: وهى تسعة قيم اجتماعية (التعاون - مراعاة الآخرين - العمل والإنجاز - تحمل المسؤولية - الإلتزام - مراعاة القواعد والقوانين - الأمانة - السيطرة والشجاعة - التواضع).

(ب) تحليل السلوك المطلوب قياسه وتحديد مستوياته.

١ - قيمة التعاون The value of cooperation

- أ- سلوك الفرد في تعاونه مع أفراد الأسرة.
- ب- سلوك الفرد في تعاونه مع زملائه في المدرسة.
- ج- سلوك الفرد في تعاونه مع أصدقائه وأفراد بيئته المحلية.

٢ - قيمة مراعاة الآخرين The value of thinking of others

- أ- سلوك الفرد تجاه الآخرين في الطريق.
 - ب- سلوك الفرد تجاه الآخرين في المدرسة.
 - ج- سلوك الفرد تجاه الآخرين في بيئته المحلية.
- ٣ - قيمة العمل والإنجاز The value of work and achievement**

- أ- سلوك الفرد في اختياره للعمل الذي يفضل.
- ب- سلوك الفرد في عمله مع الجماعة.
- ج- سلوك الفرد في تنمية قدراته الشخصية من خلال العمل.

٤ - قيمة المسؤولية The value of responsibility

- أ- سلوك الفرد في مسؤوليته تجاه الأسرة.
- ب- سلوك الفرد في مسؤوليته تجاه المدرسة.
- ج- سلوك الفرد في مسؤوليته تجاه بيئته المحلية.

٥ - قيمة الانتماء The value of belonging

- أ- سلوك الفرد تجاه إنتمائه للأسرة.
- ب- سلوك الفرد تجاه إنتمائه للمدرسة.
- ج- سلوك الفرد تجاه إنتمائه للمجتمع.

٦ - قيمة مراعاة القواعد والقوانين The value of respecting rules and laws

- أ- سلوك الفرد تجاه القواعد والقوانين التي تفرضها البيئة المحلية.
- ب- سلوك الفرد تجاه القواعد والقوانين التي تضعها إدارة المدرسة.

ج- سلوك الفرد تجاه القواعد والقوانين التي يضعها المجتمع عامة.

٧- قيمة الأمانة The value of honesty

أ- سلوك الفرد تجاه أسرار أسرته.

ب- سلوك الفرد تجاه أسرار زملائه.

ج- سلوك الفرد تجاه ممتلكات الغير.

٨- قيمة السيطرة والشجاعة The value of domination and bravery

أ- سلوك الفرد تجاه قيادة زملاءه.

ب- سلوك الفرد تجاه المدافعة عن الحقوق.

ج- سلوك الفرد تجاه ممارسة الأنشطة العنيفة.

٩- قيمة التواضع The value of humility

أ- سلوك الفرد تجاه معاملة الأقل منه فى المستوى.

ب- سلوك الفرد تجاه المحتاجين.

ج- سلوك الفرد فى ما لديه من إمكانيات.

(ج) تحديد خصائص بنود المقياس:

وذلك عن طريق إعداد العبارات لكل قيمة مختارة بحيث تمثل مستوى السلوك المراد قياسه و الذى يتم عن درجة اعتناق التلاميذ للقيمة.

وتم إعداد المقياس فى صورته المبدئية ويتكون من (٦٣) عبارة ؛ (٧) عبارات لكل قيمة ، ووضع لها اختيار إجابة واحدة من ثلاث استجابات (دائما- أحيانا - لا) وتتحدد درجة اعتناق القيمة والالتزام بها (دائما) وتأخذ (٣ درجات) والاستجابة التى تعبر عن رفض القيمة (لا) وتأخذ (درجة واحدة) وذلك مع مراعاة صيغة العبارة. والاستجابة التى تفضل قيمة ما (أحيانا) وتأخذ (درجتان).

- والعبارات التى توضح كل قيمة كما يلى:

١-قيمة التعاون: وتتمثل فى العبارات رقم (١، ١٠، ١٩، ٢٨، ٣٧، ٤٦، ٥٥) وتتمركز درجة اعتناق القيمة والالتزام بها حول فئة (دائما) فيما عدا العبارات رقم (١، ٤٦، ٥٥) فتكون حول فئة (لا) لأن صيغة العبارات بالنفى.

٢- قيمة مراعاة الآخرين: وتتمثل في العبارات رقم (٢، ١١، ٢٠، ٢٩، ٣٨، ٤٨، ٥٦) وتتمركز درجة اعتناق القيمة حول فئة (دائما) فيما عدا العبارات رقم (٢، ٣٨، ٤٨) فتكون حول فئة (لا) لأن صيغة العبارات منفية

٣- قيمة العمل والإنجاز: متمثلة في العبارات رقم (٣، ١٢، ٢١، ٣٠، ٣٩، ٤٨، ٥٧) وتتمركز درجة اعتناق القيمة حول فئة (دائما) فيما عدا العبارتين (٣٩، ٤٨) فتكون حول فئة (لا).

٤- قيمة تحمل المسؤولية: وتتمثل في العبارات رقم (٤، ١٣، ٢٢، ٣١، ٤٠، ٤٩، ٥٨) وتتمركز درجة اعتناق القيمة والالتزام بها فئة (دائما) فيما عدا العبارتين (٢٢، ٤٠) فتكون حول فئة (لا) لأن صيغة العبارتين بالنفي

٥- قيمة الانتماء: وتتمثل في العبارات رقم (٥، ١٤، ٢٣، ٣٢، ٤١، ٥٠، ٥٩) وتتمركز درجة اعتناق القيمة حول فئة (دائما) ما عدا العبارتين (٤١، ٥٩) فتكون حول فئة (لا).

٦- قيمة مراعاة الآخرين: تتمثل في العبارات رقم (٦، ١٥، ٢٤، ٣٣، ٤٢، ٥١، ٦٠) وتتمركز درجة اعتناق القيمة حول فئة (دائما) ما عدا العبارات رقم (٦، ٤٢، ٦٠) فتكون حول فئة (لا).

٧- قيمة الأمانة: تتمثل في العبارات رقم (٧، ١٦، ٢٥، ٣٤، ٤٣، ٥٢، ٦١) وتتمركز درجة اعتناق القيمة حول فئة (دائما) ما عدا العبارات رقم (٣٤، ٤٣، ٥٢) فتكون حول فئة (لا).

٨- قيمة السيطرة والشجاعة: وتتمثل في العبارات رقم (٨، ١٧، ٢٦، ٣٥، ٤٤، ٥٣، ٦٢) وتتمركز درجة اعتناق القيمة حول فئة (دائما) ما عدا العبارتين (٨، ٣٥) فتكون حول فئة (لا).

٩- قيمة التواصل: وتتمثل في العبارات رقم (٩، ١٨، ٢٧، ٣٦، ٤٥، ٥٤، ٦٣) وتتمركز درجة اعتناق القيمة حول فئة (دائما) ما عدا العبارات رقم (١٨، ٢٧، ٥٤) فتكون حول فئة (لا) لأن صيغة العبارات بالنفي.

٣- تقنين المقياس:

(أ) صدق المقياس:

قد أعتمد البحث الحالي على حساب الصدق بالطرق التالية:

١- **الصدق المنطقي (الظاهري) :** تم عرض المقياس في صورته الأولية على لجنة التحكيم لحساب معامل صدق المحكمين من أساتذة كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان / أساتذة علم النفس كلية التربية النوعية جامعة عين شمس (ملحق رقم (٦) وذلك للتأكد من:

(أ) مدى ارتباط كل عبارة من حيث الصياغة اللغوية ووضوح معناها.

(ب) مدى مناسبة العبارات لمستوى التلاميذ الصف الأول الإعدادي

(ج) مدى مناسبة العبارات للقيم التي تقيسها.

وقد أبدى السادة المحكمون موافقتهم على جميع العبارات بنسبة ٩٤%، فيما عدا أربع عبارات أرقام (١٠، ١٣، ٢٥، ٢٦) تم تعديل صياغتهم.

والمقياس في صورته المبدئية ملحق رقم (٧).

٢- **صدق الاتساق الداخلي:** لتعيين صدق الاتساق الداخلي للمقياس تم إيجاد معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (١٠)

معاملات الارتباط بين محاور مقياس القيم الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٥٧).

مستوى الدلالة	معامل الارتباط		محاور المقياس
	بنات	بنين	
٠,٠١	٠,٦٨٤٨	٠,٥٢٤٠	التعاون
٠,٠١	٠,٦٦٥٨	٠,٤٩٢٧	مراعاة الآخرين
٠,٠١	٠,٧٩٢٩	٠,٧٧٩٦	العمل والإنجاز
٠,٠١	٠,٥٦٤٤	٠,٤٦٧٢	تحمل المسؤولية
٠,٠١	٠,٥٢٠٧	٠,٦٣١٣	الانتماء
٠,٠١	٠,٥٦٦٤	٠,٧٢٥١	مراعاة القواعد والقوانين
٠,٠١	٠,٥٣١٤	٠,٥٧٦٢	الأمانة
٠,٠١	٠,٥٥٣٦	٠,٧٠٥٩	السيطرة والشجاعة
٠,٠١	٠,٤٩١٣	٠,٥٧١٨	التواضع

يتضح من جدول (١٠) وجود ارتباط دال بين جميع محاور المقياس والمجموع الكلى لدرجات المقياس الذى يؤكد صدق محاور المقياس.

ب- ثبات المقياس:

تم تطبيق المقياس مرتين على تلاميذ عينة البحث الاستطلاعية والتى قوامها (٥٧) تلميذ وتلميذة، (٢٧ بنين، ٣٠ بنات) بفاصل زمنى مدته أسبوعين.

جدول (١١)

معاملات الثبات لعينة البحث (ن=٥٧) على محاور مقياس القيم الاجتماعية.

معامل الثبات*		محاور المقياس
بنات	بنين	
٠,٩٨	٠,٩٨	التعاون
٠,٩٧	٠,٨٧	مراعاة الآخرين
٠,٩٥	٠,٩٧	العمل والإنجاز
٠,٩٢	٠,٩١	تحمل المسؤولية
٠,٩٨	٠,٩٨	الانتماء
٠,٩٨	٠,٩٧	مراعاة القواعد والقوانين
٠,٩٢	٠,٩٦	الأمانة
٠,٩٢	٠,٩٤	السيطرة والشجاعة
٠,٩١	٠,٩٦	التواضع
٠,٩٦	٠,٩٨	المجموع

$$\text{معامل الثبات} = \frac{r}{r+1} \quad \text{حيث (ر) معامل الارتباط لبيرسون}$$

يتضح من جدول (١١) أن جميع قيم معامل الثبات لمحاور مقياس القيم الاجتماعية دالة عند مستوى ثقة ٠,٩٩ مما يؤكد إمكانية استخدامه كأداة ذات معامل ثبات جيد.

وعلى هذا يكون المقياس صالح للتطبيق على عينة البحث الاساسية.

والمقياس فى صورته النهائية ملحق رقم (٨)

رابعاً: مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة المصرية:

استخدمت الباحثة مقياس (عبد العزيز السيد الشخص ١٩٩٥) بهدف تقدير الوضع الاجتماعى الاقتصادى لأسر العينة، وقد تم ذلك من خلال البيانات المتعلقة بالمحكات الرئيسية والخاصة بمهنة رب وربة الأسرة إذا كانت تعمل، والتي تم توزيعها طبقاً لتسعة مستويات، والمستوى التعليمى للوالدين وفقاً لسبع مستويات وهى (يقرأ ويكتب، حاصل على الشهادة الابتدائية، حاصل على الشهادة الإعدادية، حاصل على الشهادة الثانوية وما يعادلها، حاصل على شهادة فوق المتوسط (بعد الثانوية)، حاصل على الشهادة الجامعية، حاصل على شهادات عليا (ماجستير أو دكتوراه).

تضمن المقياس أيضاً بيانات عن الدخل الخاص بكل أسرة شهرياً أو سنوياً، والدخل الشهرى تم تحديده وفقاً لتسع فئات دخل، تبدأ من (أقل من ٢٠٠ جنيه حتى ٢٠٠٠ جنيه فيما فوق).

واستخدمت طريقة التصحيح المحددة فى الإستمارة والتي من خلالها يتم التعرف على المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة والتي تعتمد على المعادلة التنبؤية التالية:

$$ص = أ + ب س + ب٢ س٢ + ب٤ س٤$$

حيث يعبر (ص) عن المستوى الاجتماعى والاقتصادى المطلوب

، (س١) عن درجة متوسط دخل الفرد فى الشهر.

(س٢) عن درجة وظيفة رب الأسرة.

(س٣) عن درجة مستوى تعليم رب الأسرة.

(س٤) عن درجة تعليم ربة الأسرة.

أما (١) فتأبى = ٢,٢٥٩

ومعاملات الانحدار:

$$ب١ = ١,٠١٦ \quad ب٢ = ٠,٨٨٦$$

$$ب٣ = ٠,٦٢٢ \quad ب٤ = ٠,٠١٣$$

وبعد التعويض فى المعاملة والحصول على قيمة (ص) يتم الكشف عنها فى جدول المستوى الاجتماعى والاقتصادى لتحديد المستوى الذى تنتمى إليه الأسرة.

رابعاً: التطبيق الميدانى:

أجريت الدراسة الميدانية لعينة الدراسة فى الفترة من ١٨ سبتمبر ١٩٩٩ م، حتى نهاية شهر ديسمبر ٢٨ ديسمبر ١٩٩٩ م.

وتم التطبيق وفقاً للإجراءات التالية:

(١) تطبيق الدراسة الاستطلاعية لمقياس المناخ الأسرى والقيم الاجتماعية من الفترة ١٨ سبتمبر ١٩٩٩ م حتى نهاية شهر أكتوبر ، ٣١ أكتوبر ١٩٩٩ م.

(٢) تطبيق أدوات البحث على عينة الدراسة الأساسية من الفترة ٢٠ نوفمبر ١٩٩٩ م حتى ٢٨ ديسمبر ١٩٩٩ م وذلك عن طريق المقابلات الحرة مع التلاميذ فى حصص النشاط والمجالات، مرتين فى الأسبوع وكان زمن الحصة ٤٥ دقيقة. وذلك بالاتفاق مع إدارة المدرسة والأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس لسهولة تطبيق أدوات البحث.

وتم تفريغ جميع بيانات أدوات البحث فى قوائم خاصة معدة طبقاً لتوجيهات الجهة الإحصائية التى تم التعامل معها.

خامساً: المعالجة الإحصائية:

تم تفريغ البيانات فى كل من الأدوات الإجرائية وفقاً للأسلوب الإحصائى المناسب، وقد تم استخدام:

Statistical analysis was carried out by using SAS programme, 1982.

والمعالجات الإحصائية التى تم استخدامها هى:

- حساب النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعض متغيرات الدراسة
- معاملات الارتباط بين متغيرات البحث بطريقة بيروسون
- استخدام اختبار (ت) - T-Test لإيجاد دلالة الفروق بين بعض متغيرات البحث.